

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييزات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعارفي عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 إحتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسيق مع الجهاد الإسلامي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الثلاثاء ١٦ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ٣ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥١٠)

# الثورة

AL-Thawrah



## إضاءة

ليس منا من يدعو لعنصرية أو عنصرية ايا كانت فحن أبناء امة واحدة امة وسط تؤمن بالدين القويم الذي جوهره المحبة والتسامح والوحدة والرحمة والعدل والحق والسلام



الرئيس علي عبدالله صالح

Tue, 3 Aug. 2004 - 16/6/1425 - No (14510)

### ١٣٧ ألف قتيل مدني بالعراق منذ الغزو

## أمريكا تزيد قواتها.. وتهدد باقتحام سامراء

الحكومة المؤقتة ستطاردهم كما اتهم مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي ابو مصعب الزرقاوي بالمسؤولية عن التفجيرات بهدف إثارة فتنة بين المسلمين والمسيحيين في العراق. وفي هذه الأثناء نفى المتحدث العسكري امريكي محاصرة منزل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في مدينة النجف. وأشار إلى أن اشتباكات اندلعت في المدينة بعدما تعرضت دورية لمشاة البحرية الأمريكية لهجوم بالرشاشات والمدافع الصاروخية. وأفادت وكالات الأنباء بان عناصر جيش المهدي انتشروا في حي الزهراء حيث يوجد منزل مقتدى الصدر بعد انسحاب القوات الامريكية والقوات العراقية من هناك.

تطلق على نفسها اسم هيئة التخطيط والمتابعة في العراق مسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت الأحد الماضي عددا من الكنائس في بغداد والموصل. وفي بيان نسب إليها بثه موقع إلكتروني إسلامي، اعترفت الجماعة هذه الهجمات رداً على ما أسمته الحرب الصليبية التي تشنها الولايات المتحدة على المسلمين في العراق وأفغانستان. واتهم البيان الولايات المتحدة بالعمل على تصدير المسلمين وسلخهم عن دينهم بإنشاء المئات من المؤسسات التبشيرية وطبع الكتب المحرفة وتوزيعها ونشرها بين المسلمين. وقصد وصف برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي منفذي التفجيرات بأنهم أعداء الله والشعب والبلاد، وتوعد بان

بغداد/عواصم/وكالات: هدد جيش الاحتلال الأمريكي باقتحام مدينة سامراء الواقعة، وقرر نقل ٣٦٠٠ جندي من قواته المنتشرة في كوريا الجنوبية إلى العراق في محاولة منه لضبط الوضع الأمني، الذي شهد أمس تطوراً خطيراً في ملف أزمة الرهائن، بإعدام جماعة مسلحة لسائقين تركي كانت تحتجزه بالتزامن مع اعتقال الاحتلال لمفتي حارث الضاري نجل رئيس هيئة علماء المسلمين السنة. وقد أعلن قائد عسكري أمريكي في تكريت من الائتلاف أن قواته ستستخدم القوة لدخول مدينة سامراء إذا لم يغادرها المسلحون أو يتخلوا عن أسلحتهم. وخطب العقيد دراغون في اللواء الثاني من فرقة المشاة الأمريكية الأولى حشداً من رؤساء العشائر في تكريت قائلاً «إن الوضع خطير والوقت ليس في صالح الجميع». وقال «إن

### نائب الرئيس يعزي أسرة الفقيد ناصرهادي

صنعاء/سبأ: بعث الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بقرية عزاء ومواساة للعديد الركن علي ناصر هادي وأخوانه وكافة أفراد أسرته في وفاة المغفور له والدهم ناصر هادي. أعرب فيها عن تعازيه الحارة لهم بهذا المصاب. سألنا الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والغفرة ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

### أكثر من ١٥٠ الف ناخب وناخبة يصوتون غداً في الدائرتين ١٨٦ و ٢٣١

صنعاء/سبأ: أطلقت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، في اجتماعها الدوري أمس برئاسة الأخ خالد عبد الوهاب الشريف رئيس اللجنة على الترتيبات النهائية لمباشرة عملية الاقتراع في الانتخابات النيابية للـ ١٨٦ و ٢٣١ الشاغرين في الدائرتين ١٨٦ و ٢٣١ في ضوء التقارير المقدمة من رؤساء قطاعات اللجنة المختلفة وكذا التقارير المرفوعة من اللجان الأصلية والفرعية المكلفة بإدارة تلك الانتخابات التي ستجرى يوم الأربعاء المقبل. واستعرضت اللجنة التقرير المقدم من رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية حول سير عملية الدعاية الانتخابية للمرشحين لعضوية مجلس النواب في هذه الانتخابات ونهتت إلى أن يوم غد الثلاثاء هو آخر يوم في فترة الدعاية الانتخابية وأنه لا يجوز وفقاً لقانون الانتخابات العامة والاستفتاء، ممارسة أي شكل من أشكال الدعاية الانتخابية في يوم الاقتراع.

## اللجنة اليمنية السودانية تجتمع اليوم بالخرطوم

الثلاثي وكذلك قضية السلام في السودان تطورات الأوضاع في إقليم دارفور إضافة إلى الصراع العربي الإسرائيلي والأوضاع في العراق. وأشاد القربي بمستوى العلاقات المتميزة التي تربط اليمن والسودان، مشيراً إلى أن القباذتين السياسيتين في البلدين بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه الرئيس عمر البشير، تؤكدان باستمرار الحرص على تمتين هذه العلاقات وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. وأضاف أن البلدين بلغان دوراً هاماً على صعيد تعزيز أمن واستقرار منطقة جنوب البحر الأحمر والقرن الأفريقي من خلال تجمع صنعاء الثلاثي الذي يسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافه كتجميع إقليمي مفتوح يخدم بدرجة أساسية مصالح وأمن واستقرار المنطقة.

### القائم بأعمال البعثة الأوروبية خطوات اليمن تحظى بتقدير وإعجاب المجتمع الدولي

#### أمام السلع السمكية والزراعية فرص واسعة في الأسواق الأوروبية

أكد الدكتور الف درابر القائم بالأعمال لبعثة المفوضية الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبي بصنعاء استمرار الدعم الأوروبي للمقدم لليمن في الأزمات المقبلة وأصفاً جهود اليمن في محاربة الفقر وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان بأنها إيجابية تحظى بالتقدير والإعجاب من المجتمع الدولي. وقال الدكتور درابر إن البرنامج الجديد للتعاون التنموي بين الاتحاد واليمن سيمثل إلى ٣٠ مليون يورو للأعوام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧م وأكد أن المجال مفتوح لزيادة هذه المخصصات مستقبلاً. وأضاف أن لدى السلع السمكية والزراعية فرصاً لدخول الأسواق الأوروبية لاستفادتها من نظام الأفضلية طاماً وأنها تعتمد على المواصفات والمقاييس المطلوبة. وأشاد بالتناجح الإيجابية التي خرج بها الحوار السياسي الذي عقد في بروكسل أوائل شهر يوليو الماضي مؤكداً على أن العلاقة الجديدة مع اليمن تقوم على المشاركة الاستراتيجية والتي اعتمدها الاتحاد الأوروبي مؤخراً كحصة تطرق في حديثه لـ (ملحق الثورة الاقتصادية إلى عدد من القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي) والتتنوي.. (نص اللقاء ١٥ ص)

### إجراءات أمنية مشددة على مقر الأمم المتحدة ونيويورك وواشنطن بوش يوافق على استعدادات منصب مدير المخابرات الوطني



واشنطن/وكالات: وافق الرئيس الأمريكي جورج بوش على استعدادات منصب مدير المخابرات الوطني الأمريكي للتحقيق في هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وإصلاح الجهاز الأمني الأمريكي. فيما عززت الأمم المتحدة التدابير الأمنية حول مقرها في نيويورك كما شددت الأجهزة الأمنية الأمريكية إجراءاتها حول المؤسسات المالية في نيويورك وواشنطن خوفاً من هجمات محتملة.

## كلمة الثورة

### الوضع الفلسطيني.. ورهانات إسرائيل

... على الرغم من أن الأحداث المتسارعة التي تشهدها الساحة الفلسطينية تمثل شاتناً داخلياً وأضرراً بخص الفلسطينيين أنفسهم، مع ذلك فإن ما ينبغي أن يبركه الأشقاء الذين تنتخب أصابعهم مهمة الدفاع عن قضيتهم العادلة في التحرر والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية على ترابهم الوطني أن مثل هذه التطورات التي أدت إلى حالة من الاختلال في حلقات التماسك الداخلي لا يمكن أن تصب في مصلحة أي طرف باستثناء الجانب الإسرائيلي الذي يعتمد على إظهار وتضخيم الأحداث الأخيرة وتصويرها على أنها حالة من الفوضى الشاملة التي تعكس عجز المصقوفة الفلسطينية عن السيطرة على أمورها الداخلية وقدرتها على التوافق والاتفاق على قواسم مشتركة تنتظم في إطارها نواتب المشروع الوطني والنضالي الذي يجسد تطلمات وأمال الشعب الفلسطيني للتحرر وبلوغ أهدافه المشروعة.

ويبدو من كل هذا ما يؤكد أن استمرار هذا الاختلال إنما هو الذي سينعكس بسلبياته الخطيرة على صورة النضال الفلسطيني وإغراق مسيرته المتوجهة في بحر من الصراعات الداخلية التي ستجد من يعمل على تسخيرها وتاججها بإثارة الغرائز والعصبية الضيقة، خصوصاً وأن هذه الأحداث تأتي بعد فترة قصيرة من صدور قرار محكمة العدل الدولية وكذا الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن عدم شرعية الجدار العنصري الذي تقوم إسرائيل بتشييده داخل الأراضي المحتلة. ولأن رصيد المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني في قلوب ونفوس العرب والمسلمين وكل الشعوب المحبة للسلام كبير وعظيم فقد شكلت تلك الأحداث الجارية على الساحة الفلسطينية بالنسبة للجمعية صدمة عميقة كونها التي تلقي بظلالها السلبية على المبادئ والقيم التي استمدت منها الروح الفلسطينية وهجها المجد والمخير والموقف.

ومن تلك الحقيقة فقد كان من العجول على كل ألوان الطيف السياسي والشعبي والجماهيري الفلسطيني استثمار ذلك النصر الذي حققته قضيتهم في أروقة محكمة لإيهاى وداخل مبنى الأمم المتحدة من خلال التعامل الموضوعي مع ذلك الإنجاز وحشد التأييد الدولي الذي يعقب الإحساس لدى كافة الأطراف بأن إسرائيل وهما بلغت من تقوى القوة العسكرية فإنها لا يمكن أن تصبح فوق القانون الدولي وفوق العدالة وقيم الحق والإنصاف.

وبغض النظر عن مسببات الخلافات والتباينات القائمة بين الأطراف الفلسطينية فإن هذه العوامل يجب أن لا تغرب أو تؤثر في تماسك الجبهة الداخلية والوقوف الوطني الفلسطيني باعتبار أن أية خلافات أو تباينات يمكن معالجتها من خلال الحوار الذي يفضي إلى الحلول آلية تغرات أو أخطاء أو تجاوزات.. وفي ضوء هذه الرؤية يكون الأشقاء الفلسطينيين قد أغلقوا أية نافذة يمكن أن تتسلل منها المؤامرات الإسرائيلية الحاكمة التي لا شك وأنها لن تترك فرصة إلا واستخدمتها من أجل إضعاف التماسك الفلسطيني وإثارة الفتن بين صفوفه حتى يتأتي للكيان الصهيوني استكمال مخططاته العدوانية في التكتل بالشعب الفلسطيني وانتهاك حقوقه ومقدساته وهب أراضيها والفضاء على أحلامه في التحرر والاستقلال. وهي نوابا بات هذا الكيان يفضح عنها في الفترة الأخيرة بكل وضوح بعد أن اطمأن لواقع القبري العربي والإسلامي، ولذلك فهو من يعمل الآن جاهداً على ضرب آخر لحلقات التصدي من خلال آياديه الخفية التي بدأت تستهدف الوثام الوطني الفلسطيني ومكونات وحدته السياسية. ولعل ذلك هو ما يتطلب من الأشقاء الفلسطينيين استشعاره وادراك ما يحاك ضد قضيتهم من أخطار ومؤامرات.

ولا سبيل لمواجهة هذا التحدي سوى بالتوحد وتجاوز حالة الاستقطاب والتجانب والتباينات في المواقف والإسراع بلم الصف وتوحيد الطاقات والقدرات باعتبار أن هذه الأسس تشكل أهم الركائز لإسقاط المخططات التي يحكمها الكيان الغاصب ضد أبناء الشعب الفلسطيني والامة العربية والإسلامية قاطبة.

## عرفات يدعو الفلسطينيين للصدود في وجه المؤامرة ودحان ينفي تهديده إسرائيل تخطط لترك غزة أرضاً محروقة.. وشق القدس بالجدار



غزة/القدس/وكالات: اغتال جيش الصهاينة أربعة فلسطينيين أمس بينهم امرأة في الخمسين من العمر مع تأكيد مخططة ترك قطاع غزة أرضاً محروقة قبل انسحابه منه بالتزامن مع بحث شق القطر الشرقي من القدس بجدار الفصل العنصري للتخلص من سكانها العرب، وذلك في وقت تتواصل فيه تداعيات الأزمة الفلسطينية الداخلية بقنبلتين القاهما شرطي داخل مركز توقيف في مدينة غزة قتلتا ثلاثة عملاء وأصابتا أربعة آخرين بالتزامن مع مظاهرة التفاف حول الرئيس ياسر عرفات الذي دعا الفلسطينيين للتصدي للمؤامرة وسط إجراءات تغييرات في قيادة الشرطة والإعلان عن تغيير وزاري وشيك وتعين وزير جديد للداخلية وتجمع نحو ألفي فلسطيني أمس أمام مقر عرفات في مدينة رام الله مريدن هتافات مؤيدة له ومناهضة لمحمد دحان وزير الأمن السابق الذي يتزعم الاحتجاجات «الإصلاحية». حيث هتف هؤلاء «يا دحان روح استقبل والشعب عنده اليديل». وحملت الحشود لافتات كتب عليها «المساح برمز الشرعية الفلسطينية خط أحمر وجريمة لا تغفر»، وكل الدعم والتأييد للقيادة الشرعية، «ونعم للإصلاح ولا للفوضى». وقال عرفات الذي خرج لتحية مؤيديه وسط هتاف صاحب «إن شاء الله بهذه الصلابة والقوة وبهذا الشعب الجبار سنصمد أمام كل المؤامرات وكل التصعيدات لأن هذا الشعب لا يرجع إلا لله تعالى». ونقلت صحيفة «القدس» المقدسية عن دحان نغبه أن يكون هدد عرفات بمسيرة ضخمة في غزة أو أن يكون قال انه يجلس على كومة جثث، كما أكد دحان لفضائية «العربية» الليلة قبل الماضية انه «ورقة في جيب الرئيس عرفات أو لا وفي جيب طفل في مخيم رفح وجنين، لكنه طالب عرفات بحماسة المفستدين.

وفي هذه الأثناء نسبت فضائية «الجزيرة» إلى مصادر فلسطينية قولها انه تم تغيير مدير جهاز الشرطة الفلسطينية بالصفة الغربية باستثناء منطقة نابلس وان جميع من عزلوا من مناصبهم تم تعيينهم مستشارين أمنيين في وزارة الداخلية. وأضافت المصادر أن حقيبة نائب وزير الداخلية استندت إلى صائب العاجز الذي احتفظ أيضاً بمنصبه مديراً عاماً للشرطة الفلسطينية. وكان حسن ابولبدة مدير مكتب احمد قريع رئيس الوزراء أعلن أمس عن تغيير وزاري خلال فترة تتراوح ما بين ستة إلى عشرة أسابيع. واجتمعت الحكومة الفلسطينية أمس بحضور بعض قادة أجهزة الأمن لبحث سبل الخروج من

### وزراء الخارجية العرب يبحثون الأحد القادم أزمة دارفور

القاهرة/ وكالات الأنباء:.. يعقد وزراء الخارجية العرب الأحد اجتماعاً طارئاً حول الأزمة في دارفور غرب السودان في مقر الأمانة العامة للجامعة في القاهرة حسب ما أعلن المتحدث باسمها حسام ركي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث قوله: إن الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى يجري حالياً مشاورات مكثفة مع وزراء الخارجية العرب لترتيب لعقد هذا الاجتماع وذلك بناء على طلب رسمي تقدمت به الحكومة السودانية لبحث الأزمة في دارفور في ضوء قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٥٦ الأخير مضيئاً: إن الاتصالات التي يجريها موسى تشير إلى إمكانية عقد هذا الاجتماع الأحد في مقر الأمانة العامة للجامعة.

وقال ركي أن الأمين العام للجامعة تلقى بالفعل موافقة عدد من وزراء الخارجية العرب على عقد هذا الاجتماع الذي سيخصص للساعة السودانية وللوضع في دارفور.

### إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والعراق

الكويت/ أ ف ب / اتفقت الكويت والعراق على إعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٤ عاماً إثر غزو القوات العراقية للكويت حسبما أفاد بيان مشترك نشر أمس في الكويت.

وأضاف البيان المشترك وهو الأول من نوعه منذ عام ١٩٩٠م أن البلدين اتفقا على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما في ختام زيارة رسمية قام بها رئيس الوزراء العراقي أباد علوي إلى الكويت. وقيل ١٤ عاماً بالضبط في الثاني من أغسطس اجتاح الجيش العراقي الكويت.

### مواجهات بين طالبان وقوات افغانية

كابول/وكالات:.. أكد قائد حلفي في الجيش ووزارة الداخلية الأفغانية وقوع عشرات القتلى في صفوف مقاتلي حركة طالبان إثر قيامهم بالهجوم على مركز حدودي في ولاية خوست جنوب شرق أفغانستان الواقعة على الحدود الباكستانية.

وأشار خيال باز خان قائد فرقة الجيش الوطني الأفغانى المتواجدة في هذه الولاية إلى جرح أربعة مقاتلين في الجيش الافغانى ومقتل العشرات من مقاتلي طالبان في هجوم طالبان على مركز حدودي بأبدي الجيش والشرطة في جنوب مدينة خوست.

والمرکز المذكور هو مركز زوارا في إقليم غرزيو على بعد ١٥٠ كيلو متراً عن العاصمة كابول حسب قول القائد.

وأكد لطف الله مشعل المتحدث باسم وزارة الداخلية هذا الخبر قائلاً أن عشرات من الأعداء قتلوا.

### ٣١,٧ مليار دولار لعشرة مواطنين وعائلات من دول المنطقة ٤٠٤ مليارات دولار ربح ثروات أغنى ٥٠ عربياً

ضممت كذلك ست عشرة شخصية وعائلة من المملكة العربية السعودية وستة أسماء من الكويت و٤ من كل من لبنان وسوريا ومصر والذين من الاربين وواحد من كل من العراق والبحرين وعمان.

وقالت المجلة في عددها الذي سيصدر في اوائل سبتمبر المقبل ان القائمة شملت ايضا شخصية سبانية واحدة في اللبنانية منى ابوب التي احتلت المرتبة ال ٥٥ في ثروتها المقدره بنحو ٣٨٠ مليون دولار. وجاء ترتيب العشرة الأوائل في القائمة بعد الوليد بن طلال كالتالي: ناصر الخرافي من الكويت في المركز الثاني عن ثروته التي تقدر بنحو ٩,٢ مليار دولار، تلقته عائلة العليان السعودية بثروة تبلغ ٦,٨ مليارات دولار ثم مجموعة بن لادن بنحو ٦,٧ مليارات دولار، ثم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بثروة تقدر بنحو ٥,٢ مليار دولار، واحتل جلال الاعمال الاماراتي مهدي الناجر المركز السادس بثروة تبلغ ٤,٤ مليار دولار ثم عائلة عبد العزيز الغرير عن ثروتها البالغة ٤,٤ مليار دولار، فيما جاءت عائلة كانو البحرينية في المرتبة السابعة بثروتها المقدره بنحو ٤,٣ مليار دولار، ثم جرح الاعمال الاماراتي ماجد العظيم بثروة تقدر بنحو ٥,٣ مليار دولار في حين جاء عبدالله القطيم في المركز العاشر بثروته البالغة ٤,٣ مليار دولار.